

471 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وقوله رحمة الله تعالى وتحدث الارض التي كنا بها اخبارها الى اخره. يشير الى قوله تعالى - 00:00:01 يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها وروى الامام احمد والترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان اخبارها - 00:00:27 ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذا اخبارها ثم قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب وفي معجم الطبراني من حديث ابن لهيعة قال حدثني الحارث ابن يزيد انه سمع ربيعة الجرشى ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:53

وسلم قال تحفظوا من الارض فانها امكم. وانه ليس من احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة وقال البخاري رحمة الله تعالى اوحى لها واوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد - 00:01:21

وكذا قال ابن عباس رضي الله عنهم وعنه رضي الله عنه قال قال لها ربها قولي فقالت باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:43

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين - 00:02:02

اما بعد فلا يزال المصنف رحمة الله تعالى مع الآيات التي نقلها من نونية ابن رحمة الله فنقلها اولا ثم شرع في شرحها وبيان معانيها قال وقوله اي ابن القيم رحمة الله وتحدث الارض التي - 00:02:25

كما بها اخبارها اخبارها يوضحه ما ذكره ابن القيم رحمة الله تعالى في البيت الذي بعده قال وتظل تشهد وهي عدل بالذى من فوقها قد احدثت ثقلان في الارض يوم القيمة تحدث اخبارها - 00:02:52

هيا ياذن الله سبحانه وتعالى لها فتنطق بما احدث الثقلان اي الانس والجن فوقها وهذه من الشهد الذين يشهدون على ابن ادم بافعاله خيرها وشرها فالارض تشهد اذا قيل الارض تشهد فان معنى ذلك ان - 00:03:21

ما عليها ايضا يشهد الجبال والشجر ولهذا يأتي مثل هذا المعنى في تفاصيل في احاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اورد رحمة الله هذا الحديث عن ابى هريرة في - 00:03:57

الترمذى ومسنن الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد قرأ هذه الاية اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها - 00:04:22

ان تقول عمل كذا وعمل كذا فهذا اخبارها فاخبارها هو شهودها علىبني ادم بما عملوا على ظهرها اي من خير او شر في سند هذا الحديث يحيى بن ابى سليمان - 00:04:47

لينا الحديث وفي معجم الطبراني من حديث ابن لهيعة قال حدثني الحارث ابن يزيد سمع ربيعة الحدبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحفظوا من الارض فانها امكم - 00:05:11

وانه ليس من احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة اي مخبرة شاهدة عليه يوم القيمة بما عمل كما في الاية الكريمة يومئذ تحدث اخبارها وايضا الحديث في سنته عبد الله بن لهيعة - [00:05:33](#)

وضعف به لكن المعنى المعنى واضح وهو المقرر عند اهل العلم في كتب التفسير ان تحديد الارض باخبارها شهادتها على من عليها من التقلين باعمالهم بخيرها وشرها وذلك يوم الحشر يوم الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:05:59](#)

قال البخاري رحمة الله اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد اي معناهما واحد وكذا قال ابن عباس رضي الله عنهم اي اوحى لها اي اوحى اليها - [00:06:32](#)

اوحى لها اي اوحى اليها ولا يبعد كما قال ابن كثير رحمة الله ان يكون ظمن معنى الاذن ان يكون ظمن معنى الاذن اوحى لها اي اذن لها بذلك فظمن الوحي معنى - [00:06:56](#)

الاذن ولهذا لم يقل اوحى اليها وانما قال اوحى لها فهو مظمن معنى الاذن اذن لها يوم القيمة ان تنطق بما فعل عليها الثقلان من خير وشر وعنه اي ابن عباس رضي الله عنهم - [00:07:17](#)

قال قال لها ربها قولي فقالت يعني امرها بان تقول بما فعل عليها الثقلان فقالت وقال مجاهد اوحى لها اي امرها نعم قال رحمة الله تعالى وقوله رحمة الله تعالى وتقيء يوم العرض من اكبادها كالاسطوان نفائس الاثمان - [00:07:39](#)

كل يراه بعينه الى اخره يشير الى قول الله عز وجل واخرجت الارض اثقالها. والى ما رواه مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقي الارض افالاذك - [00:08:06](#)

كبدتها امثال الاسطوان من قال الشيخ تلقي لكن لفظه في مسلم تقى كما هو في البيت عند ابن القيم تقيء الارض افالى ذا هذا لفظه في في صحيح مسلم. نعم - [00:08:26](#)

ولهذا ايضا عبر ابن القيم في البيت قال وتقى نعم قال تقيء الارض افالاذك كبدتها امثال الاسطوان من الذهب والفضة. فيجيز القاتل فيقول في هذا قتلت. في هذا قتل في هذا قتلت قتلت نعم. ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي - [00:08:41](#)

ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. يدعونه ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. قال رحمة الله وقوله اي ابن القيم رحمة الله وتقى يوم العرض من اكبادها فقيه اي الارض - [00:09:12](#)

ومعنى تقى اي تخرج وتلفظ ما في بطنه من اكبادها اي من جوفها من جوفها تقى اي تخرج وتلفظ ما في جوفها كالاسطوان والا قالوا اسطوان معروف فشبه ما تخرج منه اكبادها من ذهب وفضة وكنوز ثمينة بالاسطوانة - [00:09:34](#)

اشياء ظخمة كبيرة عظيمة تلفظها الارض ليس شيئا قليلا ولا قدرها نزرا يسيرا وانما تلفظ اشياء كثيرة وضخمة وكبيرة كالاسطوان فالتشبيه بالاسطوان لعظمة وكبر وضخامة ما تخرج منه اكبادها من اكبادها - [00:10:10](#)

وان الذي تخرج منه اكبادها ليس شيئا قليلا ولا قدرها نزرا يسيرا وانما شيء كثير. وضخم وعظيم تلفظه الارض وتحرجه من اكبادها ويرى الناس هذه الكنوز التي تلفظها الارض قال يشير الى قول الله تعالى واخرجت الارض اثقالها - [00:10:33](#)

اثقالها اي ما فيها من كنوز من ذهب وفضة ونحو ذلك من الاشياء الثمينة يفسر ذلك الحديث الذي في صحيح مسلم والذي ساقه المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض - [00:11:04](#)

افالاذك كبدتها امثال الاسطوانة من الذهب والفضة وفلذة فلذة الكبد اي قطعة الكبد ووصف ما في بطن الارض بهذا الوصف كما ان الكبد في جوف البدن وداخل البدن وهذه الكنوز ايضا في جوف الارض - [00:11:25](#)

فتلفظها الارض تقىوها وترجع كنوز ضخمة من الذهب والفضة امثال الاسطوان يعني من كبرها وعظمها وظخامتها فيبدأ التحسر حينئذ والندامة تظهر على كل منفذ من فتنته هذه الكنوز وهذه الاموال في الدنيا - [00:11:50](#)

واقعته فيما اوقعته فيما اوقعته فيه من حرام واثم وما ذكر هنا هو مجرد مثال والا فانما يترب على الفتنة في الدنيا كنوز الارض والذهب والفضة امور كثيرة جدا لكن منها - [00:12:22](#)

ما ذكر هنا فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت وفعلاً كم من جرائم القتل تقع في الدنيا بسبب المال والتكالب عليه ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعه. يعني هذا السبب في قطعه رحم هذا المال. لو سلمت منه سلمت من القطعه - 00:12:46

لو لم تتعلق بمنفسي لما وقعت في هذه القطعه لكن هذا السبب الذي جعلني قاطعاً للرحم ويجيء السارق فيقول في هذا قطعه يدي فكل يذكر ما ترب على فتنته بالمال في الحياة الدنيا من اثر سيء او من موبقة عظيمة ارتكبها - 00:13:12

يقولون ذلك تحسراً وندامة تحسراً وندامة. ولهذا من نعمة الله على العبد المسلم ان يقف على هذا الكلام كلام الناصح عليه الصلة والسلام في هذه الحياة الدنيا ويعمل به يتقي مثل هذه الامور حتى يسلم من الحسرة والندامة يوم القيمة لانها واقعة واقعة - 00:13:38

صلة حاصلة لكل من فتن بالمال وترتب على فتنه بالمال وقوعه في ذنب كبير قتل سرقة قطعه رحم اه آنهب للمال اخذ له من غير آه وجه بغير حقه - 00:14:06

تعاطيه بهذا المال الحرام من فواحش وخمور وغير ذلك. كل هذا يتفسر يوم القيمة يوم تلفظ الارض آه كنوزها ويراهما من فتنوا بها في الحياة الدنيا. ولا يأخذون منها شيئاً وانما يتفسرون في - 00:14:28

ذلك اليوم كيف ان هذا المال الفان اه اوصلنا الى هذه او تلك الموبقات. نعم قال رحمة الله تعالى قوله وكذا الجبال تفت فتا محكما الى اخره يشير الى قول الله عز وجل ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا. فاذرها قاعاً صفصفاً لا ترى - 00:14:51

وفيها عوجاً ولا امتى وقوله عز وجل وقوله عز وجل وترى الجبال تحسبيها جامدة وهي تمر من السحاب. الاية وقوله عز وجل وبست الجبال بسا فكانت هباء منبتا وقوله عز وجل وتكون الجبال كالعهن. وفي اية القارعة كالعهن المنفوش - 00:15:18

وقوله عز وجل يوم ترجمف الارض والجبال وكانت الجبال كثيماً مهيلاً. وقوله عز وجل اذا الجبال صفة وقوله عز وجل اذا الجبال سيرت. وقوله عز وجل وسیرت الجبال فكانت سراباً. وقوله عز وجل - 00:15:45

بل وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. وقوله عز وجل ويوم نسير الجبال وترى الارض بارداً ازاً وما في معانيها من الآيات؟ نعم. قوله اي ابن القيم رحمة الله وكذا الجبال تفت فتا محكما - 00:16:06

يعني هذه من الاحاديث التي تكون في ذلك اليوم العظيم يوم القيمة الجبال تنفس وتدرك دكاً وتبس بساً تفت فتاً محكماً كما قال ابن القيم رحمة الله حتى تكون كالعهن المنفوش - 00:16:27

وساق المصنف رحمة الله تعالى اه ايات في هذه في هذا المعنى ايضاً شرع من بعد ذلك في نقل كلام اهل العلم في تفسير هذه الآيات وبيان معانيها وقول ابن القيم وكذا الجبال تفت فتاً محكماً - 00:16:50

هذا ذكره ابن عباس وهذا هذا اللفظ ذكره ابن عباس وغيره من ائمة السلف في معنى قول الله عز وجل وبست الجبال بساً. قال فلت فتاً وسياطي نقل ذلك عند المصنف رحمة الله نعم - 00:17:16

قال رحمة الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنهما سأله من تقييف رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تكون الجبال يوم القيمة فأنزل الله تعالى هذه الآية ويسألونك عن الجبال - 00:17:39

اي هل تبقى يوم القيمة او تزول؟ فقل ينسفها ربى نسفاً اي يذهبها عن اماكنها ويسيرها تسيراً اي الارض قاعاً صفصفاً اي بسطاً واحداً والقاع هو المنبسط المستوي من الارض. والصفصاف الاملس - 00:17:57

لا ترى فيها عوجاً ولا امتى اي لا ترى في الارض يومئذ وادياً ولا رابية ولا صدعاً ولا اكمة. ولا مكان منخفضاً ولا مرتفعاً ولا مكاناً منخفضاً ولا مرتفعاً - 00:18:17

كذا قال ابن عباس وعكرمة ومجاهد والحسن البصري والضحاك وقتادة وغير واحد من السلف رحمة الله تعالى. وقيل في آه السبب نزول الآية ويسألونك عن الجبال اه قيل في سبب نزولها ان قریشاً اي كفار قريش سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبال ماذا تكون يوم القيمة؟ سألوا - 00:18:35

هذا السؤال على سبيل الاستهزاء والسخرية نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى تحسبيها جامدة اي قائمة وواقة وهي تمر من

السحاب اي تسير سير السحاب حتى تقع على الارض - 00:19:00

قال البغوي رحمه الله تعالى وذلك ان كل شيء عظيم وكل جمع كثير يقصر عن البصر لكثرته وبعد ما بين اطرافه فهو في حسبان الناظر واقف وهو سائر كذلك سير الجبال لا يرى يوم القيمة لعظمها. كما ان سير السحاب لا يرى لعظمها وهو سائر - 00:19:25
نعم يعني تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب اذا ملأ الفوق يسير لكن لا تشعر بذلك والجبال يوم القيمة يكون لها مثل هذا الامر تمر من السحاب تمر من السحاب لكن لعظمها - 00:19:48

وثقلها ووكبرها يحسبها المرء ثابتة واقفة وهي في الحقيقة متحركة وسائر يسييرها الله سبحانه وتعالى ثم تفت فكا فتصبح كالعهن المنفوس وكالهباء المنتور. نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وقتادة وغيرهم في قوله عز وجل وبست الجبال بسا اي - 00:20:17

تنتفتى وقال عطاء ومجاهد ومقاتل فصارت كالدقيق المبسوس وهو المبلول قال سعيد بن المسيب والسدي كسرت كسرى. وقال الكلبي سيرت على وجه الارض تسييرا وقال الحسن قلعت من اصلها فذهبت - 00:20:50
ونظيرها فقل ينسفها ربى نسفا وقال ابن كيسان جعلت كتيبا مهيلا بعد ان كانت شامخة طويلة فكانت هباء منبنا اي غبارا متفرقا كالذي يرى في شعاع الشمس اذا دخل الكوة وهو الهباء - 00:21:11

وقال ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه هباء منبنا كرهج الغبار يسطع ثم يذهب فلا يبقى منه شيء وقال العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهم الهباء يطير من النار اذا اضرمت يطير منه الشرر فاذا وقع لم يكن شيئا - 00:21:32
وقال عكرمة المنبي الذي قد ذرته الريح وبنته فقال قتادة هباء منبنا كبييس كبابيس الشجر الذي تذروه الرياح وقال مجاهد وعكرمة وسعيد ابن جبير والحسن وقتادة وعطاء الخرساني والضحاك والسدي - 00:21:55

العهن الصوف نعم هذا تقسير نعم العهن المنفوس نعم وقال البغوي رحمه الله كالصوف المصبوغ ولا يقال عهن ان الا للمصبوغ. وقال الحسن كالصوف الاحمر وهو اضعف الصوف وقال المنفوش المندوف - 00:22:16

وقال ابن كثير رحمه الله المنفوش الذي قد شرع في الذهاب والتمزق وقال في قوله كتيبا مهينا اي تصيرك كثبان الرمل بعد كانت حجارة صماء وقال البغوي رحمه الله رملا سائلا قال الكلبي وهو الرمل الذي اخذت الذي اذا اخذت منه شيئا تبعك ما بعده. يعني - 00:22:39

ادا اخذت منه شيء هل تبعك ما بعده احسن الله اليك. قال يقال اهلت الرمل اهيله هيلا اذا حرقت اسفله حتى انهال ما اعلاه وقال نسفت قلعت من اماكنها وقال ابن كثير رحمه الله ذهب بها فلا يبقى لها عين ولا اثر - 00:23:03
وقال في قوله عز وجل فكانت سرابا اي يخيل الى الناظر انها شيء وليس بشيء. وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا اثر وقال في قوله وتسير الجبال اي تذهب عن اماكنها وتزول - 00:23:29

وفي قوله وترى الارض بارزة اي بادية ظاهرة ليس فيها معلم لاحد ولا مكان يواري احدا بل الخلق ضاحون لربهم لا تخفي عليه منهم خافية قال مجاهد وقتادة في قوله وترى الارض بارزة اي لا حجر فيها ولا غياب - 00:23:47

وقال قتادة ايضا لا بناء ولا شجر وقال البغوي في قوله فدكتا اي كسرتا دكة اي كسرتا واحدة قال واول ما تتغير الجبال تصير رملا مهينا ثم عهنا منفوشاما ثم تصير هباء منتورا - 00:24:12

وقوله رحمه الله تعالى وكذا البحار فانها مسجورة قد فجرت الى اخره يشير الى قوله تعالى واذا البحار سجرت وقوله عز وجل اذا البحار فجرت. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم فجر الله تعالى بعضها في - 00:24:34

بعض وقال الحسن فجر الله تعالى بعضها في بعض فذهب ماوها. وقال قتادة اي اختلط عنديها بمالحها. وقال قال الكلبي ملئت وقوله تعالى سجرت قال ابن عباس رضي الله عنهم اي اوقدت فصارت نارا تضطرم. وقال مجاهد ومقاتل يعني - 00:24:57
حجر بعضها في بعض العذب والملح او الملح فصارت كلها بحرا واحدا وقال الكلبي ملئت وقيل صارت مياهاها بحرا واحدا من الحميم لاهل النار وقال الحسن يبست وهو قول قتادة - 00:25:20

قال ذهب ماؤها فلم يبق فيها قطرة والمعنى المتحقق من اقوالهم رحمة الله تعالى انها بعضها في بعض فتمتلى ثم تسجر نارا فيذهب ماؤها ولهذا جمع ابن القيم رحمة الله تعالى بينهما فقال مسجورة قد فجرت. والله تعالى اعلم يقول اه رحم - 00:25:40 الله بعد نقله هذه الاقوال في معنى الآيتين معنى قوله اذا البحار سجرت وقوله في الآيات الأخرى اذا البحار فجرت المعنى الحاصل من ما ذكره العلماء علماء التفسير في الآيتين انه يفجر اولا بعضها في بعض - 00:26:04

يفجر بعضها في بعض فتمتلى ثم تسجر ثم تكون نارا فيذهب ماؤها فيذهب ماؤها فالبحار تفجر يعني يفجر بعض وفي بعض ثم تسجر فتكون نارا فيذهب ماؤها. قال ولهذا جمع ابن القيم رحمة الله بين المعنيين - 00:26:32

مستوردة قد فجرت يعني فجرت ثم سجرت نعم قال رحمة الله تعالى وقوله رحمة الله تعالى وكذلك القمران يأذن ربنا لهما فيجتمعان الى اخره. يشير الى قول الله عز وجل وخفق القمر وجمع الشمس والقمر قوله اذا الشمس كورت - 00:26:59 خسف اي اظلم وذهب نوره وضوءه. وجمع الشمس والقمر اي صارا اسودين مكوريين كانهما رامي عقيران وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل اذا الشمس كورت اي اظلمت. وقال العوفي عنه اي - 00:27:28

وقال مجاهد اذ محلت وذهبت وكذا قال الضحاك. وقال قتادة ذهب ضوئها وقال سعيد بن جبير كورت غورت وقال ربيع بن خثيم رمي بها وقال ابو صالح القيت وعنه ايضا نكست - 00:27:50

وقال زيد ابن اسلم تقع في الارض وقال ابن حميد والصواب عندنا من القول في ذلك ان التكوير جمع الشيء بعضه على بعض. ومنه تكوير العمامة وجمع الثياب بعض على بعض فمعنى قوله تعالى كورت اي جمع بعضها الى بعض ثم لفت فرمي بها. اذا فعل بها - 00:28:13

ذلك ذهب ضوئها ولابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى اذا الشمس كورت قال يكور الله الشمس والقمر والنجم يوم القيمة في البحر ويبعث الله تعالى ريحًا دبورا في ضربها نارا. وكذا قال عامر الشعبي - 00:28:37 ولابن ابي حاتم عن ابن ابي مريم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم - 00:29:01

وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكوران يوم القيمة وللزار عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر فوران في النار عقيران يوم القيمة - 00:29:15

هذا اه بيان من المصنف رحمة الله ايضا هذه الاحاديث العظيمة التي تكون للشمس والقمر الشمس والقمر يوم القيمة وحاصل ما ذكر ان الشمس والقمر يكوران يوم القيمة ان الشمس والقمر يكوران يوم القيمة - 00:29:34

والمعنى في التكبير مثل ما نقل رحمة الله عن اه الامام بن حميد الطبراني رحمة الله تعالى بعد هذا التكوير يلقيان في النار الشمس والقمر يكوران ويلقيان في النار ودل على ذلك - 00:30:05

ما ذكره رحمة الله تعالى في الحديث في البخاري قال الشمس والقمر يكوران يوم القيمة وجاء في الذي بعده عند البزار وسنه ثابت ان الشمس والقمر ثوران في النار فهما يكوران - 00:30:28

ويلقيان في النار. وقد ذكر العلماء رحمة الله تعالى في الحكم او ما يتلمسونه من حكمة في وجه القاء الشمس و النار آآ والقمر في النار يوم القيمة قيل ان ذلك تبكي - 00:30:47

لمن عدهما تبكيها لمن عدهما فدخلوهما في النار لا من اجل آآ التعذيب الشمس والقمر كما هو الشأن في دخول المعدزين في نار وانما تبكيتا لمن عدهما من دون الله - 00:31:08

وقيل معنى اخر في في ذلك ان القائمها في النار ان القائمها في النار وقود النار وقودها الناس والحجارة. وقودها الناس والحجارة فيكونان وقود النار يوم القيمة. قيل هذا وقيل المعنى الاول والله اعلم بالصواب. نعم - 00:31:30

قال رحمة الله تعالى وقوله رحمة الله وكواكب الافلاك تنشر كلها الى اخره. يشير الى قوله عز وجل اذا النجوم اندرت وقوله تعالى اذا الكواكب انتشرت. وقوله تعالى اذا النجوم طمست - 00:32:03

اي محبي نورها وذهب ضونها وانكدرت اي تناثرت من السماء وتساقطت على الارض. يقال ان كدر الطاشر اذا سقط عن عشه قال الكلبي وعطاءه تمطر السماء يومئذ نجوما فلا يبقى نجم الا وقع. نعم نكتفي بهذا وابا - [00:32:23](#)

اه الاخوان جميعا انه بعد قليل تقام صلاة الاستسقاء فنأخذ اماكتنا ونكثر من الاستغفار ونصدق مع الله في الدعاء نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يغيثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا - [00:32:46](#)

غير ضار نسأله جل في علاه ان يغيث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر ونسأله جل في علاه ان يغفر لنا ذنبنا كل دقه وجله اوله وآخره وعلانيته وسره وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء - [00:33:13](#)

اي منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي سلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:33:38](#)